

لدى لقاءه قيادات السلطات المحلية والعسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية بعدافظتي لحج وأبين

اللقاء الزبدي يشدد على ضرورة إصلاح منظومة السلطة المحلية وتفعيل دور الرقابة لمعالجة الاختلالات الأمنية والإدارية

محافظات/ خاص



قام اللواء/ عيدروس الزبدي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بجولة في محافظتي لحج وأبين، التقى خلالها قيادات السلطة المحلية والهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي والقيادات الأمنية والعسكرية والشخصيات الاجتماعية، للاطلاع على اوضاع المحافظات.

الوضع الإنساني يستدعي عملاً جاداً وإصلاحاً حقيقياً في مختلف القطاعات

لحج كانت وما زالت وستبقى رمزاً للنضال والتضحيات التي سطرها أبناؤها بمختلف المحطات الوطنية

عندما نتحدث عن لحج .. فإننا نتحدث عن انطلاق شرارة الثورة الأولى



أبين الإباء خاصرة الجنوب وقلبه النابض بالحياة

ظلت أبين وما زالت وستبقى رمزاً للصمود والمواجهة والتحدى بوجه الإرهاب

أبين دفعت نظير مكاتنها وتاريخها ثمناً باهظاً .. وسيظل دورها محفوظاً وخالداً بسجل تاريخنا الوطني التحرري

حيث التقى اللواء/ الزبدي، في محافظة لحج، نخبة من القيادات الإدارية والعسكرية والأمنية والشخصيات من مختلف شرائح المجتمع، وقال في اللقاء: إن لحج كانت وما زالت وستبقى رمزاً للنضال والتضحيات التي سطرها أبناؤها في مختلف المحطات الوطنية، وأضاف: عندما نتحدث عن لحج، فإننا نتحدث عن انطلاق شرارة الثورة الأولى، عن التضحيات الجسام التي قدمها رجالها الأوفياء، عن أبطال بحجم جواس، وأبو اليمامة، وعمر سعيد الصبيحي وغيرهم من الشهداء الذين ضحوا بدمائهم فداءً للوطن.

وأشار إلى الإرث التاريخي والحضاري الذي تمتلكه لحج، بدءاً من نظامها القديم في الستينيات والسبعينيات، وسلطنة العبدلي، وحتى حاضرها الذي يضعها أمام مسؤولية كبيرة لاستعادة مكانتها، مؤكداً أن لحج لم تتأخر يوماً عن أداء واجبها الوطني، وهي اليوم تمثل جوهر قضية شعب الجنوب وأحد أعمدتها الراسخة.

وفي حديثه عن الوضع الراهن في المحافظة، أكد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي أن لحج، رغم عطائها الكبير للوطن، لا تزال تعاني من تدهور الخدمات، مشدداً على ضرورة إصلاح منظومة السلطة المحلية وتفعيل دور الرقابة لمعالجة الاختلالات الأمنية والإدارية، مؤكداً أن سقوط هذه المليشيا أصبح مسألة وقت، ومواصلاً حديثه قائلاً: المرحلة القادمة ستكون صعبة، لكننا على أعتاب تحولات كبيرة، وعلينا أن نستثمر هذه اللحظة لصالح قضيتنا الوطنية.

وأكد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، على الأهمية الاستراتيجية لمحافظة لحج، باعتبارها العمق الاستراتيجي للعاصمة عدن، وموقعها الجغرافي الحيوي المتصل بباب المندب،

موضحاً بالقول: المؤتمرات الدولية تتحطم أمام باب المندب، ولحج تمتلك ثروة بشرية هائلة قادرة على حماية هذا الموقع الاستراتيجي.

وختم حديثه بتوجيه التحية لأسيرو الشهداء ولكل الأبطال الذين يضحون في ميادين الشرف، مؤكداً أن المجلس الانتقالي الجنوبي سيظل إلى جانب أبناء لحج لتحقيق التمكين السياسي والإداري، وضمان مستقبل أفضل للمحافظة وأبنائها.

واستمع نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومرافقوه من الوزراء، بعدها إلى جُملة القضايا والاحتياجات، والتحديات التي يواجهها أبناء محافظة لحج في مختلف القطاعات، بالإضافة إلى الرؤى والمقترحات الكفيلة بتجاوزها، واعداء بالعمل على اتخاذ الإجراءات المناسبة لحل تلك القضايا وتوفير الاحتياجات وفق الإمكانيات المتاحة، بالتنسيق مع الجهات المعنية في الحكومة.

كما قام نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بزيارة إلى مدينة زنجبار، بمحافظة أبين، وعقد اجتماعاً موسعاً بقيادات السلطة المحلية، والقيادات العسكرية والأمنية، وقيادات المجلس الانتقالي، والشخصيات الاجتماعية بمحافظة أبين.

وألقى اللواء/ الزبدي، كلمة في اللقاء قال فيها: في البدء، نود أن نعبر عن سعادتنا بزيارة محافظة أبين الإباء في هذه الليلة المباركة، لتلقي هذه النخبة من الشخصيات القيادية بالمحافظة، يجمعنا ما جاء به الشهر الفضيل من قيم التلاحم والتراحم والتكافل. نسأل الله أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال، وأن يكون اجتماعنا هذا خيراً نافعاً لهذه المحافظة الباسلة التي حاول الأشرار النيل منها وتدميرها، لكنها أبين الإباء، خاصرة الجنوب وقلبه النابض بالحياة، ظلت وما زالت وستبقى رمزاً للصمود والمواجهة والتحدى في وجه الإرهاب ومن يقف خلفه.

وأضاف: جئنا الليلة نزور أبين ونتملمس بمدى محبة وأجاعتها وآلامها وأملها، وننتقل عن قرب إلى احتياجاتها وهموم أبنائها وتطلعاتهم. فأبين الكثير، ودفعت نظير مكانتها في الجنوب ودورها وتاريخها ثمناً باهظاً، وهذا سيظل محفوظاً وخالداً لها في سجل تاريخنا الوطني التحرري.

واستطرد قائلاً: ما إن تذكر أبين حتى ينصرف الذهن إلى

الحرب على الإرهاب وبطولاتها وتضحياتها، لكن أبين هي أيضاً الزراعة والصناعة والفن والثقافة، وهي الإرث القبايلي السياسي والعسكري. وبالتالي، فإن النهوض بأبين يتطلب جهوداً مخلصاً في كل المجالات سالفة الذكر.

وأوضح اللواء/ الزبدي، انه انطلاقاً من المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقنا، سبق أن كلّفنا فرق نزول زارت كل محافظات الجنوب لتقييم الأوضاع وتلمس هموم مواطنينا في ظل هذه الظروف الصعبة، واليوم، نتواجد ومعنا ممثلون عن السلطات التنفيذية المعنية بالمعالجات وفق الإمكانيات المتاحة، وبما تسمح به الظروف، على أن تبقى أبين أولوية في برامج الحكومة ذات الصلة بتطبيق الأوضاع الخدمية والاقتصادية وإعادة الإعمار.

واكد أن النهوض بأبين واستعادة زخما ودورها الريادي ومكانتها الاقتصادية والثقافية والسياسية مسؤوليتنا جميعاً، والمسؤولية تبدأ من تفعيل المؤسسات الخدمية والإيرادية، وتشجيع القطاع الزراعي والسهمي، فأبين تكتنز في ذاتها مقومات نهوضها، وما علينا إلا استنهاض هممنا والعمل بإخلاص ومسؤولية وبروح الفريق الواحد.

وبين في سياق كلمته أن المكانة التي تحتلها أبين، وموقعها الجغرافي في خارطة هذا الوطن، وما تزخر به من إمكانيات اقتصادية وبشرية، جعلها موضع سعي القوى المعادية، بدءاً بتصدير الإرهاب إليها منذ عقود ثلاثة وحتى اليوم، وقد قدمت أبين في مواجهة هذه الآفة قوافل من الشهداء الأبطال، وفي طليعتهم الشهيد القائد البطل عبداللطيف السيد وكثير من زملائه ورفاق دربه من أبطال قوات المسلحة من مختلف محافظات الجنوب، وواجبنا اليوم جميعاً، قوات مسلحة وقبائل وسلطات محلية ومنظمات مجتمع مدني، أن نواصل هذه المعركة المصرية التي لا هوادة فيها، وفاءً لأبين ولبن شربوا من أهلها.

فاستهدف أبين كان وما زال استهدافاً للجنوب كله، وانطلاقاً من ذلك، فإن اجتثاث الإرهاب المصدر إليها معركة وطنية، وكل انتصار حقق في ميادينها، بدءاً من زنجبار وجعار وصولاً إلى المنطقة الوسطى وجبالها وأوديتها، هو انتصار للحرب الدولية على الإرهاب وإسهام في حفظ أمن واستقرار المنطقة برمتها.

وتطرق نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الى الحالة

.. ويعزي بوفاة زعبنوت واللواء السقدي الى ذلك بعث نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقية تعزية ومواساة في وفاة الشيخ العميد مسلم سالم حزبي زعبنوت، وكيل محافظة المهرة لشؤون الصحراء، وشيخ عام قبيلة زعبنوت، الذي وافاه الأجل بعد صراع مع المرض، معرباً عن خالص تعازيه ومواساته إلى أبنائه الفقيد وأفراد أسرته كافة، مؤكداً أن قيادة المجلس حريصة على أن تكون تلك القضايا على رأس سلم أولويات البرامج الحكومية الخاصة بالتنمية وإعادة الإعمار، بما يسهم في تحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي لأبناء المحافظة.

كما بعث اللواء/ الزبدي، برقية تعزية ومواساة إلى اللواء مطهر مسعد السقدي، وكيل وزارة الداخلية السابق، وشقيقه عسكر مسعد السقدي، وذلك في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى والدتهما، عبر فيها عن خالص تعازيه ومواساته لأسرة الفقيدة وذويها كافة، سانلاً المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جناته، ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.